التعبيرية الجديدة وثنائية الخط واللون: قراءة بصرية في " معرض المجلس"

NEO-EXPRESSIONISM AND THE DUALITY OF LINE AND COLOR: A VISUAL READING OF "THE COUNCIL" EXHIBITION

دارين وهبه
قسم الجرافيك - الكلية الفنون الجميلة – الجامعة حلوان، الدولة مصر

Dareen Wahba
Graphic Department – Faculty of Fine Arts – Helwan University

dareenwahbart@gmail.com

الملخص

يُعدّ الفن وسيلة قوية لإعادة تشكيل الواقع والتعبير عن قضايا المجتمع، حيث يعكس التغيرات السياسية والاجتماعية من خلال الأساليب البصرية المختلفة. ومن بين الحركات الفنية التي برزت في هذا السياق، تأتي التعبيرية الجديدة باعتبارها تيارًا يعتمد على الانفعالية، التشويه المتعمد، والخطوط الحادة، في محاولة لنقل مشاعر مكثفة تجاه الواقع. نشأت هذه الحركة في أواخر القرن العشرين كرد فعل على الاتجاهات المفاهيمية والتجريدية، حيث أعادت للفن دوره في التعبير العاطفي المباشر والتفاعل مع الأوضاع السياسية والاجتماعية.

يرتكز هذا البحث على عرض تطور اتجاه التعبيرية الجديدة وعمل دراسة لمعرض "المجلس"، الذي يتناول موضوعات متعلقة بالرأسمالية المتوحشة، الهيمنة، والقرارات المصيرية التي تؤثر على المجتمعات، وذلك من خلال توظيف أساليب التعبيرية الجديدة في تكوين الأعمال الفنية. يقوم البحث بتحليل كيفية توظيف ثنائية الخط واللون في مجال الرسم، ودورها في تجسيد المشهد السياسي والاجتماعي عبر رؤية بصرية مكثفة. كما يركز على الإسقاطات السياسية والاجتماعية في الأعمال الفنية، وكيفية استخدام الفن كأداة لنقد المؤسسات والسلطات التي تتحكم في مصائر الأفراد.

الكلمات المفتاحية

التعبيرية الجديدة؛ الخط واللون؛ معرض المجلس.

ABSTRACT

Art functions as a critical medium for reshaping societal realities and addressing political and social issues, reflecting transformations through diverse visual methodologies. Neo-Expressionism, marked by emotional intensity, distortion, and bold lines, emerged in the late twentieth century as a counter to conceptual and minimal art. It reinstated the capacity of art for direct emotional expression and critical engagement with political and social contexts. This study examines the concept of The Council exhibition, which interrogates themes of power, dominance, and decision-making processes that influence societal structures, employing Neo-Expressionist techniques. The research analyzes the interplay of line and color, illustrating how these visual elements construct a potent narrative of political and social hierarchies. Furthermore, the study explores the embedded political and social implications within the artworks, positioning art as a significant tool for critiquing capitalist systems and societal power dynamics. Through this lens, the exhibition demonstrates art's role in challenging contemporary socio-political structures.

KEYWORDS

Neo-Expressionism; Line and Color; The Council Exhibition.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

١."الخلفية العلمية لموضوع البحث"

يستند هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الفن والتعبير عن السلطة والهيمنة الاجتماعية من خلال "التعبيرية الجديدة"، وهي حركة فنية ظهرت في أواخر القرن العشرين كرد فعل على الاتجاهات المفاهيمية والتجريدية التي سادت آنذاك. تميزت هذه الحركة بالعودة إلى "الشكل الإنساني"، الألوان الجريئة، والخطوط الحادة العنيفة"، بهدف نقل المشاعر والانفعالات العميقة حول الواقع الاجتماعي والسياسي. وترتبط التعبيرية الجديدة ارتباطًا وثيقًا بالحركات الفنية السابقة مثل "التعبيرية الألمانية"، "الفن البدائي"، و"التجريدية"، حيث استفادت من هذه المدارس في تشكيل رؤيتها الخاصة للعالم المعاصر. وقد استخدم فنانوها الأسلوب الحركي والخطوط الحادة العنيفة لإنتاج أعمال تحمل طابعًا احتجاجيًا ضد للتعبير عن محنة الانسان المعاصر والتي تتجلي بالأخص بعد الحروب والتغيرات الاقتصادية الحادة. يركز البحث على "معرض "المجلس"، الذي يوظف أساليب التعبيرية الجديدة في استكشاف مفهوم "المجلس"، السلطة، الرأسمالية المتوحشة لتي تؤثر على المجتمعات. تعتمد الدراسة على تحليل التكوينات البصرية في المعرض، مع التركيز على "ثنائية الخط واللون" ودورها التعبير مشاعر التوتر واليأس الوجودي والاغتراب. يستند البحث إلى "المنهج التحليلي والنقدي" لتفكيك الدلالات البصرية في الأعمال الفنية، وفهم كيفية استخدام الفن كأداة لمساءلة الأنظمة الاجتماعية والسياسية، مما يعزز دور الفن المعاصر في التعبير عن قضايا الواقع.

١,١. مشكلة البحث

كيف تم التفاعل مع اتجاه التعبيرية الجديدة في مجال الرسم من خلال معرض "المجلس" لإعادة تشكيل الواقع ونقده؟

ما مدى تأثير ثنائية الخط واللون في إبراز البعد السياسي والاجتماعي في الأعمال الفنية لمجال الرسم في معرض المجلس؟

٢,١ اهداف البحث

- يساهم البحث في ابراز دور التعبيرية الجديدة في إعادة تشكيل الواقع من خلال الاعمال الفنية موضحه ذلك في مجال الرسم من خلال عرض نماذج اعمال فنية عالمية واستعراض تطور اتجاه التعبيرية الجديدة ثم تحليل اعمال الفنية في مجال الرسم لمعرض "المجلس."
- يوضح البحث العلاقة بين الخط واللون في نقل الانفعالات، ومشاعر التوتر، واليأس الوجودي، والاغتراب والتي هي جوهر فكر التعبيرية الجديدة.

٣,١ أهمية البحث

-يساهم البحث في توسيع الفهم حول التعبيرية الجديدة باعتبارها تيارًا بصريًا يعكس التحولات السياسية والاجتماعية، مما يعزز الدراسات الأكاديمية حول الفن المعاصر.

من خلال تحليل ثنائية الخط واللون في معرض "المجلس"، يساهم البحث في تقديم منهج تحليلي بصري ونقدي يمكن اعتماده لدراسة أعمال فنية في مجال الرسم يعمق لفهم اتجاه التعبيرية الجديدة.

٤,١ فروض البحث

- ان هناك التفاعل مع اتجاه التعبيرية الجديدة في مجال الرسم من خلال معرض "المجلس" لإعادة تشكيل الواقع ونقده
- يوجد تأثير قوي لثنائية الخط واللون في إبراز البعد السياسي والاجتماعي في الأعمال الفنية لمجال الرسم في معرض المجلس

٥,١ منهجية البحث

يعتمد البحث على المنهج **التحليلي** لدراسة التكوينات البصرية للأعمال المعروضة، إلى جانب المنهج **الوصفي** لمناقشة السياق الفني والسياسي لمعرض "المجلس"، كما يستعين بالمنهج **التحليلي** لتفكيك الرموز والتأويلات البصرية في إطار التعبيرية الجديدة.

٢. التعبيرية الجديدة: المفهوم والنشأة

١,٢ تعريف حركة التعبيرية الجديدة

التعبيرية الجديدة (**Neo-Expressionism**) هي حركة فنية ظهرت في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات كرد فعل على الفن المفاهيمي والتجريدي الذي ساد في العقود السابقة. تتميز هذه الحركة بالعودة إلى الشكل الإنساني، استخدام الألوان الصاخبة، الخطوط العنيفة، والتكوينات المشحونة بالعاطفة والانفعالات القوية. تعتبر امتدادًا للحركة التعبيرية التي ظهرت في أوائل القرن العشرين، لكنها جاءت في سياق معاصر لتعكس اضطرابات اجتماعية وسياسية جديدة.ويصف **إدوارد لوسي سميث** (Smith,

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

(1995التعبيرية الجديدة بأنها "فن يعيد الاعتبار للذاتية والانفعال العاطفي، في مواجهة التجريد البارد والمفاهيمية المتحفظة يضيف سمث (Smith، ١٩٩٥)إن فنانو التعبيرية الجديدة اعتمدوا على **التشخيصية**، حيث قدموا صورًا بشرية مشوهة ومبالغًا فيها، مستخدمين **الرمزية والانفعالية** كأدوات أساسية للتعبير. كما أنهم استلهموا من الفن البدائي، والتعبيرية الألمانية، والسريالية، ليخلقوا أعمالًا تعكس رؤيتهم الشخصية للعالم المعاصر، متأثرين بالأحداث السياسية والاجتماعية المتغيرة.

٢,٢ أهم خصائص التعبيرية الجديدة

- **لتأكيد على العاطفة والانفعال** :يتميز الفنانون باستخدام الفرشاة بحرية، مع ضربات قوية وانفعالية.
- **الألوان الجريئة والتباين القوي** :الألوان المستخدمة غالبًا ما تكون صاخبة وصادمة لتعزيز الأثر العاطفي.
- **تشويه الأشكال البشرية والمنظور غير التقليدي** :يهدف إلى إثارة الشعور بعدم الارتياح والتوتر.
- **التداخل بين الرسم والنحت والطباعة** :حيث دمج الفنانون بين التقنيات المختلفة لخلق أعمال متعددة الوسائط.
- **الطابع الشخصي والسردي** :استلهم الفنانون موضوعاتهم من تجاربهم الشخصية، مع التركيز على السرد البصري (Head، ٢٠١٦).

٣,٢ أهم رواد التعبيرية الجديدة واتجاهاتها الفنية

انتشرت التعبيرية الجديدة بشكل خاص في ألمانيا والولايات المتحدة، وكانت امتدادًا للتعبيرية الألمانية في أوائل القرن العشرين، لكنها جاءت بأسلوب أكثر حداثة وتنوعًا. ومن أبرز روادها:

١. **جورج بازليتز** :**(Georg Baselitz) 1938** يُعد من المؤسسين الأساسيين للحركة في ألمانيا، واشتهر بأسلوبه الذي يقلب الشخصيات رأسًا على عقب، مع استخدام ألوان صاخبة وخطوط عنيفة. أعماله تحمل طابعًا رمزيًا وسياسيًا يعكس صدمة ما بعد الحرب. (Norman Rosenthal, 2007)
٢. **أنسيلم كيفر** :**(Anselm Kiefer)** استلهم أعماله من التاريخ الألماني والرموز الثقافية، ودمج المواد المختلفة مثل الرصاص والقش في لوحاته.
٣. **جان ميشيل باسكيات** :**(Jean-Michel Basquiat) 1960-1988**من أبرز فناني التعبيرية الجديدة في نيويورك، حيث دمج بين الجرافيتي والفن التشكيلي التقليدي في أعمال تعكس قضايا العرق والسلطة. (Rosenberg, 2011)
٤. **فرانشيسكو كليمنتي** :**(Francesco Clemente) 1952**اشتهر بأسلوبه الحسي والتجريدي، مع توظيف الرموز الأسطورية والثقافية في أعماله. (Head, 2016)
٥. **جوليان شنابل** :**(Julian Schnabel) 1951**استخدم مواد غير تقليدية مثل الألواح المكسورة لخلق تأثيرات بصرية ونحتية في لوحات. (DiTolla, 2011)

٤,٢ علاقتها بالحركات الفنية السابقة والتأثيرات المتبادلة

تعتبر التعبيرية الجديدة امتدادًا للحركة التعبيرية التي ظهرت في أوائل القرن العشرين، لكنها تأثرت أيضًا بحركات فنية أخرى مثل:

- **التعبيرية الألمانية (القنطرة)و(الفارس الأزرق)**
  - ركزت على التعبير عن المشاعر من خلال التشويه البصري والألوان القوية.
  - تأثرت التعبيرية الجديدة بهذه الخصائص لكنها جعلتها أكثر عنفًا وحيوية.
- **التكعيبية والتجريدية**:
  - استفادت التعبيرية الجديدة من تقنيات التجريد في تبسيط الأشكال والتكوينات.
- **فن الجرافيتي وثقافة الشارع**:
  - تأثرت بأساليب الفن الحضري، خاصة في أعمال باسكيات وكيبث هارينغ.(Keith Haring)

يقول (Haftmann, 1965)إن التعبيرية الجديدة "هي إعادة اكتشاف لقوة الشكل البشري في مواجهة برودة التجريد"، مشيرًا إلى أن الفنانين الجدد استلهموا من أسلافهم لكنهم صاغوا أساليبهم بطرق أكثر ديناميكية.

٣. ثنائية الخط واللون في التعبيرية الجديدة

تُعد **ثنائية الخط واللون** أحد أبرز العناصر التشكيلية في **التعبيرية الجديدة**، حيث يتم توظيفهما بشكل ديناميكي لنقل المشاعر والانفعالات بعمق. فقد استغل فنانو هذه الحركة **الخطوط الحادة والعنيفة** إلى جانب **الألوان الصارخة والمتباينة** للتعبير عن رؤى نقدية تجاه العالم. وساهمت هذه الثنائية في منح الأعمال طابعًا دراميًا يعكس القلق والتوتر والانفعالات الداخلية.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

١,٣ أهمية الخطوط والأسلوب الحركي في التعبير عن الانفعالات

يُعد **الخط** عنصرًا جوهريًا في التعبيرية الجديدة، حيث لا يستخدم فقط لتحديد الأشكال، بل ليكون عنصرًا نشطًا في تكوين العمل الفني، مما يخلق إحساسًا بالحركة والانفعال. ومن أبرز سمات الخطوط في التعبيرية الجديدة:

- **الخطوط العشوائية والعنيفة** :غالبًا ما تكون غير منتظمة، متكسرة، أو متشابكة، مما يعكس مشاعر التوتر والاضطراب النفسي.
- **استخدام الخطوط الحادة أو المشوهة** :للتأكيد على حالات القلق والتمرد أو لإبراز قبح الواقع الاجتماعي والسياسي.
- **الخطوط المتداخلة والمتراكبة** :تُستخدم لتوليد إحساس بالحركة والاندفاع العاطفي، كما نراه في أعمال **جورج بازليتز.(Georg Baselitz)**
- **الخطوط القوية مقابل الخطوط الدقيقة** :حيث يتم الجمع بين التناقضات في الخطوط لخلق تباينات بصرية تعزز من درامية المشهد.

٢,٣ اللون كوسيلة للتعبير عن المشاعر والتجريد الرمزي

كان للون في التعبيرية الجديدة دور محوري في تكوين الأثر العاطفي للعمل الفني، حيث لم يُستخدم كعنصر زخرفي فحسب، بل كوسيلة قوية **لنقل المشاعر والتجريد الرمزي** .ومن أبرز سمات استخدام اللون:

- **الألوان الصاخبة والصارخة** :مثل الأحمر، البرتقالي، والأصفر القوي، التي ترمز إلى الانفعال والغضب والعنف الداخلي.
- **التباينات الحادة بين الألوان** :لخلق صدمة بصرية تعكس التوتر والتناقضات المجتمعية، كما يظهر في أعمال **جان ميشيل باسكيات.(Jean-Michel Basquiat)**
- **اللون كتعبير عن النفسية** :فالألوان الداكنة والكئيبة مثل الأسود والرمادي تعكس الاكتئاب أو اليأس، بينما الألوان المضيئة والمركزة قد تعكس الأمل أو الاحتجاج.
- **التوظيف الرمزي للألوان** :حيث تحمل الألوان معاني تتجاوز الشكل، مثل استخدام الأزرق الداكن ليرمز إلى الحزن، أو الأحمر للدلالة على العنف والغضب

٣,٣ تحليل بعض الأعمال الفنية البارزة التي تجسد هذه الثنائية

أولاً: "رؤوس مشوهة" – جورج بازليتز(Georg Baselitz)

- في هذه السلسلة، يعتمد بازليتز على **الخطوط العنيفة والمتكسرة** لرسم الوجوه المشوهة، مع تقنيات التهشير الحادة التي تعكس التوتر النفسي.(الشكل ١)
- يستخدم **ألوانًا متباينة بشكل صارخ**، مثل الأحمر والأسود، ليبرز العنف والصراع الداخلي للشخصيات. (الشكل ٢)
- تكوين العمل يعتمد على قلب الأشكال رأسًا على عقب، مما يعزز الإحساس بالاضطراب وعدم الاستقرار .

شكل ١، جورج بازليتز (الراس/١٩٨١ . رسم بالفحم علي ورق *https://arthive.com/artists/68002~Georg_Basel/works/523370~Kopf)*

شكل ٢، جورج بازليتز (رأس ابريق/١٩٨٤ .رسم بالجواش علي ورق، (Abgarkopf by Georg Baselitz on artnet

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

ثانياً: "الأبطال" – أنسيلم كيفر(Anselm Kiefer)

- في هذه الأعمال، تظهر الخطوط كأنها **متداخلة ومتآكلة**، مما يخلق إحساسًا بالدمار والتاريخ المشوه.
- يستخدم كيفر **ألوانًا ترابية وداكنة**، مثل الرمادي والبني، مع إضافات من المعادن والمواد الخام، مما يجعل اللون جزءًا من المادة والتعبير في اعماله المتاخرة.
- تبرز هذه الأعمال الرمزية السياسية، حيث تُظهر مشاهد تعكس الحرب والسلطة والنقد الاجتماعي، شكل ٣و شكل٤.

*شكل٣ **أنسيلم كيفر** (منظر شتوي/ ١٩٧٠ . رسم بالألوان المائية)https://www.metmuseum.org/ar/art/collection/search/486573)*

*شكل٤ **أنسيلم كيفر** (ستفان/١٩٧٤ رسم بالألوان المائية والقلم الرصاص (Anselm Kiefer | Stefan! | The Metropolitan Museum of Art*

ثالثاً: "الجرافيتي التعبيري" – جان ميشيل باسكيات(Jean-Michel Basquiat)

- يعتمد باسكيات على **الخطوط الحرة والمتحركة**، المستوحاة من الجرافيتي، والتي تعكس التلقائية والاحتجاج البصري.
- ألوانه **متفجرة ومركزة**، حيث يستخدم الخلفيات الداكنة مع طبقات من الألوان الفاقعة مثل الأصفر والأحمر، مما يخلق إحساسًا بالصراع الثقافي والعرقي.
- يدمج النصوص والرموز مع الخطوط التعبيرية، مما يمنح أعماله طابعًا سرديًا سياسيًا.

شكل ٣، جان ميشيل باسكيات، اكليرك علي ورق (عائلة ماديشي/١٩٨٢ .) https://www.artalistic.com/en/blog/Basquiat-top10-artwork

شكل ٤، جان ميشيل باسكيات، اكليرك علي ورق (سخرية رجل البوليس الاسود/ ١٩٨١) https://www.artalistic.com/en/blog/Basquiat-top10-artwork

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

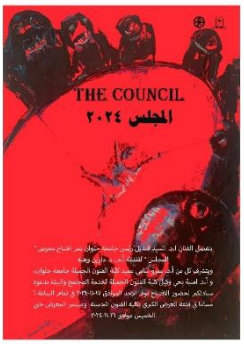

شكل ٦ ، دارين هبه (بوستر معرض المجلس/ ٢٠٢٤)

شكل ٧ ، دارين وهبه (دعوة معرض المجلس/ ٢٠٢٤)

٤. فكرة المعرض "المجلس":

في هذا المعرض، إستكشفت الباحثة مفهوم "المجلس"، حيث تجتمع مجموعة نخبوية خلف أبواب مغلقة لتقرير مصائر البشر. الأعضاء لا يهتمون إلا بمصالحهم الشخصية، بينما يبقى الأفراد خارج هذا المجلس أسرى لقراراتهم الجائرة .
المعرض يعكس كيف أن هذه المجالس الغامضة تمتص أحلام الناس وأرواحهم، فتجعل العالم أكثر قسوة من غابة، حيث يتحول الإنسان إلى فريسة للنظام القاسي الذي تمليه هذه القوى. من خلال الرموز البصرية والتجريد، أحاول التعبير عن التوتر بين الفعل البشري والقرارات الفوقية، وبين الصراع للبقاء في عالم تتلاشى فيه الإنسانية.
اللوحات في هذا المعرض تمثل المجلس ككيان مظلم وغامض، يتغذى على الحرية والأمل، بينما تُظهر نتائج قراراته في شكل عالم ينهار وناس تتلاشى هوياتهم. في النهاية، يكشف هذا العمل عن الفجوة العميقة بين القوى المهيمنة والأفراد الذين يُستعبدون لقرارات تُصنع في أماكن لا يمكنهم الوصول إليها أو فهمها."
بهذه الكلمات حاولت الباحثة التعبير عن الفكرة الأساسية للمعرض وتشمل رؤيا للأحداث السياسية وما يترتب عليها من تغيرات اجتماعية تعايشها الباحثة حيث تتصارع قوي عظمي تمثل الرأسمالية المتوحشة من اجل المزيد السيطرة والمال. ويعد مصطلح المجلس هو احد الأدوات الفعالة في اتخاذ القرارات. وقد ارادت الباحثة من خلال المعرض التعبير عن عالمها الداخلي الذي يعكس قسوة الواقع وحقيقة من وجهة نظرها في محاولة منها لتصوير الشكل الإنساني عندما يتخلى عن قيم الإنسانية فيتوحل الي وحش انيق يجلس علي طاولة المجلس.

١,٤ القيم التشكيلة:

اتجهت الباحثة الي التعبير عن قيم المعاناة والقلق من خلال اختيار وحدة مستطيل يظهر فيه الشكل شبه الإنساني عنيف في اللوحات واختيار الوان صارخة نثل الأحمر والبرتقالي مع الخطوط والبقع السوداء التطهر وكأنه وحش أو عدت وحوش تصارع من جل التهام ضحاياها. وذلك للتأكيد على قيم الاغتراب و الصدمة التي يعايشها الانسان المعاصر من السؤال حول
حقيقة الرقي الإنساني المزعوم حيث يري العالم كله علي شاشات التواصل الاجتماعي المذابح و جرائم الإبادة الجماعية. والتي هي أحد أوجه الرأسمالية المتوحشة.
وقد اعتمدت الباحثة في رؤيتها الفنية على الخط لدلالاته الرمزية في بعض الأحيان وكعنصر تشكيلي ضروري في احيان اخري.
اما المساحات اللونية فقد ارادت الباحثة تأكيد البعد التعبيري من خلال تنوع المساحات اللونية وعلاقاتها بالخط والمساحة المصمتة.

٢,٤ الجانب التقني:

اتجهت الباحثة الي استخدام الكلور المخفف وأحيانا المركز في احداث مساحات لونية متنوعة ناجمة عن تفاعل الكلور مع صبغة الورق الملون الي جانب استخدام الاويل باستل والحبر الأسود.
ومحلق هنا صورة بوستر معرض المجلس والدعوة. شكل ٦ وشكل ٧

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

شكل ٨، دارين وهبه (المجلس ١) ٢٠٢٤/ .رسم بالحبر الأسود والأويل باستل)

شكل ٩ ، دارين وهبه (المجلس ٢) ٢٠٢٤/ .رسم بالحبر الأسود والأويل باستل)

شكل ١٠ ، دارين وهبه (المجلس ٣) ٢٠٢٤/ .رسم بالحبر الأسود والأويل باستل)

٣,٤ تحليل الاعمال الفنية للمعرض

١,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ١) شكل ٨

التكوين والبناء البصري

التكوين يميل إلى الدرامية من خلال التوزيع الدائري للعناصر، حيث يتركز المشهد على شخصية معلّقة في المنتصف وكأنها دمية أو كائن محكوم عليه بمصير محتوم. تحيط بالشخصية الرئيسية وجوه غامضة تبدو وكأنها تراقب أو تحكم عليها مما يخلق إحساسًا بالسيطرة أو الخضوع القسري. وزاوية غير مستقرة، مما يعزز الشعور بالاضطراب والتوتر.

اللون والتأثير العاطفي

الأحمر الطاغي على العمل يثير إحساسًا بالخطر، العنف، أو الألم، وهو لون يعكس أحيانًا القمع والغضب.
الأسود العميق الذي يحدد ملامح الكائنات المحيطة يخلق تضادًا دراماتيكيًا، مما يعزز تأثيرها المخيف. كما تظهر بعض لمسات الأزرق والبنفسجي داخل الكائنات، مما يضفي بعدًا بصريًا إضافيًا ويشير إلى توتر داخلي أو وجود قوة خفية.

الخطوط والأسلوب الفني

استخدام الخطوط العنيفة والخشنة يعزز إحساس القلق والمعاناة. وتتداخل الأشكال السوداء مع الخلفية الحمراء بطريقة تعكس الإحساس بالتهديد والانحباس.
والشخصيات تبدو مشوهة وغير واضحة التفاصيل، مما يفتح المجال لتفسيرات مختلفة حول طبيعتها ودورها في المشهد. إحساسًا بالسيطرة أو الخضوع القسري. وزاوية غير مستقرة، مما يعزز الشعور بالاضطراب والتوتر.

البعد التعبيري للعمل الفني

الشخصية المعلّقة قد ترمز إلى الفرد الواقع تحت القمع. الكائنات المحيطة بها تبدو كأنها تسيطر أو تسخر من المعاناة، مما يمكن تفسيره كإشارة إلى السلطة القمعية أو الجماعات المتحكمة في مصائر الآخرين. اللون الأحمر العنيف قد يوحي بـ الألم أو العذاب أو القهر، مما يجعل اللوحة تعبر عن موقف مأساوي أو احتجاجي.
المشهد يفرض شعورًا بالرعب الوجودي التركيب الدائري للأشكال السوداء حول الضحية يخلق إحساسًا بالحصار والاختناق.
كما ان الألوان القوية والخطوط العنيفة تجعل المشهد يبدو كأنه صرخة ضد الظلم أو صراع من أجل التحرر.

والخلاصة ان هذا العمل يعكس بقوة عناصر التعبيرية الجديدة، حيث يتم استخدام اللون والخط والتكوين لخلق إحساس بالقهر والصراع .يمكن تفسيره كصورة رمزية عن المجلس أو اللجنة المتحكمة بمصائر الأفراد، حيث يتم رمي الضحية وسط دائرة الحكم القاسي.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

٢,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٢) شكل ٩

التكوين والبناء البصري

يحتل الكائن الغامض يبدو كوحش الجزء العلوي من التكوين، بينما يسيطر اللون البرتقالي الحاد على الخلفية.
تتسم الخطوط المستخدمة بطابع خشن وعنيف، مما يضفي على العمل إحساسًا بالتوتر والاضطراب.
يبدو أن الشخصية تتلاشى أو تندمج في الخلفية، مما يعزز الإحساس بالاختناق أو العزل.

اللون والتأثير العاطفي

اللون البرتقالي القوي في الخلفية يخلق إحساسًا بالقلق والإنذار، وهو لون يرتبط بالخطر أو التحذير.
استخدام الأسود بكثافة لتحديد ملامح الوجه يرمز إلى الهيمنة والقوة القمعية، بينما تظهر تلميحات من الأزرق والبني الداكن تضيف عمقًا للحركة البصرية.
التناقض بين الظلال الداكنة والخلفية الساطعة يخلق تأثيرًا دراماتيكيًا قويًا يعزز الشعور بالغموض والتوجس.

الخطوط والأسلوب الفني

الخطوط المستخدمة في بناء الوجه مشوشة ومتقطعة، مما يمنح الشخصية طابعًا غير مستقر.
الاعتماد على تداخل الخطوط والبقع السوداء يعزز التأثير العاطفي القوي، وهو ما يتوافق مع خصائص التعبيرية الجديدة، حيث يتم تشويه الأشكال لنقل المشاعر والانفعالات.

البعد التعبيري للعمل الفني

الشخصية الغامضة ذات الابتسامة المريبة توحي بوجود كيان مخيف أو متسلط، قد يكون رمزًا لـ الرأسمالية المتوحشة المسيطرة في المجتمع.
ملامح الوجه غير الواضحة قد تشير إلى الهوية المشوهة أو فقدان الإنسانية بسبب القهر والسلطة.
الخلفية الفارغة تقريبًا توحي بالعزلة، وكأن الشخصية تسيطر على المشهد وحدها، مما يعزز فكرة الهيمنة المطلقة.
يعكس العمل إحساسًا بالخطر، الاضطراب، والانزعاج، وهو اهم ما يميز توجه التعبيرية الجديدة.
يفرض المشهد نوعًا من المواجهة المباشرة مع المشاهد، حيث يشعر بأنه مراقب من قبل هذه الشخصية المريبة.
استخدام الألوان الحارة والحادة يساهم في إشعال الشعور بالتوتر والاختناق، مما يجعل العمل يحمل بعدًا نفسيًا عميقًا.
ويمثل هذا العمل نموذجًا للتعبيرية الجديدة حيث يتم استخدام الألوان الصارخة، والخطوط العنيفة، والتكوين غير المستقر لنقل مشاعر القلق والهيمنة. يمكن تفسيره كتعليق بصري على السلطة القمعية لـ الرأسمالية المتوحشة.

٣,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٣) شكل ١٠

التكوين والبناء البصري

العمل يتميز بتركيب عمودي قوي، حيث تحتل الكتلتان الرئيسيتان (الرأسين المشوهين) مساحة كبيرة من التكوين، ما يخلق إحساسًا بالهيمنة والاضطراب. توزيع العناصر يبدو وكأنه حركة حلزونية أو سقوط، مما يرمز إلى الدوامة الوجودية أو الانحدار القسري.

اللون والتأثير العاطفي

الخلفية البرتقالية الصارخة تخلق تأثيرًا بصريًا حادًا، حيث يتناقض معها الأسود القاتم للعناصر المرسومة، ما يضفي بعدًا دراماتيكيًا وعنيفًا. اللون البرتقالي قد يرمز إلى الخطر، التحذير، أو الطاقة المشحونة بالتوتر، بينما الأسود يوحي بـ العزلة أو الموت أو القمع.

الخطوط والأسلوب الفني

الأسلوب يعتمد على الضربات الخشنة والعشوائية، مما يضفي على العمل إحساسًا بالتوتر والقلق الوجودي. والوجه العلوي للشكل الذي يظهر اعلي اللوحة يبدو كأنه يصرخ أو يكشف عن أسنان حادة، مما يرمز إلى العدوان أو التهديد أو الألم النفسي.
اما الخطوط تبدو غير مكتملة أو متآكلة وبخاصة في شكل الطفل الذي يتوسط اللوحة، مما يعزز فكرة التحلل أو الذوبان التدريجي.

البعد التعبيري للعمل الفني

الوجهان المشوهان قد يمثلان حالة من الصراع الداخلي والقهر الخارجي.
الشكل الحلزوني للجسد قد يشير إلى السقوط أو الاستسلام لنظام قمعي لا مفر منه.
الأسنان المكشوفة قد ترمز إلى الغضب أو الوحشية أو الرغبة في الإفلات من قبضة قوة مسيطرة. واللوحة تثير إحساسًا بالرهبة والاضطراب، حيث يبدو المشهد وكأنه مشهد من كابوس أو رؤية مشوشة لعالم مليء بالقهر والمعاناة.
الاستخدام المكثف للألوان القوية والخطوط العنيفة يجعل المشاهد يشعر بأنه مُحاصر في هذا المشهد المرعب.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

والعمل يعكس أسلوبًا تعبيريًا جديدًا بلمسات سريالية، حيث يتم توظيف التكوين، اللون، والتشوهات البصرية للتعبير عن حالة قمع أو صراع وجودي .يمكن أن يكون امتدادًا لموضوع "المجلس أو اللجنة"، حيث يبدو وكأنه تصوير لوجوه متحكمة ومتسلطة تفرض سطوتها على الفرد المستضعف.

شكل ١١، دارين وهبه (المجلس٤) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود و الأويل باستل

٤,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٤) شكل ١١

التكوين والبناء البصري

المشهد يتركز حول وجهين يبتسمان بشكل مرعب ومشوه، يحتلان أغلب مساحة العمل، مما يعزز الشعور بالاختناق والسيطرة.
التوزيع الأفقي للوجوه يمنح إحساسًا بأنهما يحيطان بالمشاهد أو يراقبانه بترقب، مما يخلق شعورًا بعدم الارتياح والتوتر والأشكال غير واضحة الحواف ومندمجة مع الخلفية، وكأنها طيف أو كيان غير مادي، مما يعزز إحساس الغموض والرهبة.

اللون والتأثير العاطفي

الخلفية مزيج من اللون الأحمر القوي مع الأزرق القاتم والبنفسجي، مما يخلق تباينًا حادًا بين الدفء والبرودة، وكأننا أمام صراع بين قوتين متضادتين (النار والظلام).
الأسنان المضيئة بألوان مختلفة تعطي إحساسًا بعدم الاستقرار، وكأنها تعكس شخصيات مضطربة أو مزيفة.
اللون الأزرق في العيون والأسنان قد يرمز إلى جمود عاطفي أو بقايا إنسانية تحت وطأة القسوة.

الخطوط والأسلوب الفني

الضربات العشوائية والملطخة للألوان توحي بالعنف الداخلي أو الاضطراب النفسي.
الوجوه تبدو وكأنها تتآكل أو تذوب في الظلام، مما يرمز إلى تلاشي الهوية والتفاصيل المشوهة للأسنان والابتسامة تجسد إحساسًا بالزيف والخداع، وكأن الشخصيات تحاول إخفاء نواياها الحقيقية
خلف أقنعة مخيفة.

البعد التعبيري للعمل الفني

يمكن اعتبار هذه الوجوه تجسيدًا لسلطة غامضة أو مجموعة سرية تفرض سيطرتها، ما يتماشى مع موضوع "المجلس.
الابتسامة المشوهة قد تشير إلى الخداع أو التواطؤ أو تهديد غير مباشر. كما ان اندماج الشكلين مع الخلفية قد يكون إشارة إلى كائنات غير ملموسة أو قوى خفية تتحكم في مصير الآخرين.
اللوحة تضع المشاهد في حالة من القلق والريبة، حيث تخلق الألوان والإضاءة الغامضة إحساسًا بالخطر.

شكل١٢، دارين وهبه (المجلس٥) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود و الأويل باستل)

شكل١٣، دارين وهبه (المجلس٦) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود، الكلور و الأويل باستل)

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

الوجوه المرعبة والابتسامات غير الطبيعية تستحضر صورًا من الكوابيس أو شخصيات خيالية شريرة.
والعمل يتميز بأسلوب تعبيرية الجديدة حيث أستطع ان يعبر عن القلق وتوتر من خلال تجسيدًا لـ كيانات تراقب وتتحكم في مصير الآخرين بابتسامة زائفة ومخيفة، مما يتماشى مع فكرة "المجلس أو اللجنة" كقوى خفية تمارس نفوذها بلا رحمة.

٥,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٥) شكل ١٢

التكوين والبناء البصري

الشخصية الأساسية تحتل المقدمة بوضعية متشنجة وغير طبيعية، حيث تبدو وكأنها في لحظة جنون أو تهديد.
الخلفية تمتلئ بمجموعة من الوجوه الغامضة أو الأجساد المتداخلة، مما يخلق إحساسًا بالحصار أو الرقابة الجماعية.
الشخصية الرئيسية لها ابتسامة مشوهة وأسنان بارزة، مما يضفي عليها طابعًا كاريكاتوريًا لكنه مرعب في نفس الوقت.(وهو احد سمات التعبيرية الجديدة)

اللون والتأثير العاطفي

الاستخدام المذهل للألوان الصاخبة المتناقضة بين الأحمر الصارخ والأزرق العميق يجعل اللوحة مكثفة بصريًا وتوحي بالعنف النفسي والتوتر. والأحمر في الأسفل يخلق إحساسًا بـ الأرض المشتعلة أو المساحة السريالية التي تغرق الشخصية.
التباين الحاد بين الإضاءة والظل يجعل الشكل يبدو وكأنه يخرج من الفراغ أو يتلاشى فيه.

الخطوط والأسلوب الفني

استخدام الخطوط الخشنة والعشوائية يجعل الملامح تبدو مجزأة وغير مستقرة، مما يساهم في الإحساس بالتوتر والحركة العنيفة

البعد التعبيري للعمل الفني

الشخصية الرئيسية قد تعبر عن شخص محاصر أو مراقب أو مهدد من قبل مجموعة خفية)كما في موضوع "المجلس" الذي يتلاعب بمصائر البشر.
الخلفية الغامضة تخلق إحساسًا بالازدحام أو المجتمع الذي يراقب بصمت، مما قد يشير إلى سلطة غامضة أو ضغط اجتماعي أو نفسي.
اللوحة تعتمد على التناقضات اللونية الحادة والتشويه الجسدي لتقديم إحساس بالاضطراب والاختناق والسيطرة الخفية .قد تكون تصورًا عن التلاعب بمصائر الأفراد داخل مجتمع صارم ومخيف.

٦,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٦) شكل ١٣

التكوين والبناء البصري

المشهد يتمحور حول ثلاث شخصيات ذات وجوه مشوهة، متجمعة في تكوين هرمي يخلق إحساسًا بالتراتبية والهيمنة.
الشخصية العليا تبدو وكأنها تسيطر أو تتلاعب بالشخصيات السفلية، مما يعزز فكرة وجود تسلسل سلطوي أو هرم قوى غير عادل.
الخلفية ذات اللون الأحمر القاتم تخلق شعورًا بالعنف أو التهديد، وكأن الشخصيات عالقة داخل مساحة مغلقة ومظلمة.

اللون والتأثير العاطفي

اللون الأحمر الطاغي يمنح اللوحة إحساسًا بالدموية والتوتر النفسي، مما قد يرمز إلى الصراع، القهر، أو الطغيان.
الوجوه المشوهة تمتزج بألوان باهتة وزرقاء قاتمة، مما يضفي عليها إحساسًا بالموت أو التفكك. اما التباين بين الأبيض المائل إلى الاصفرار والأزرق
القاتم في الأعين والأسنان يجعل الشخصيات تبدو شبحية أو مخيفة، مما يرسّخ الإحساس بالفزع والرهبة.

الخطوط والأسلوب الفني

استخدام الضربات العشوائية واللطخات يجعل اللوحة تبدو تعبيرية ومشحونة بالعاطفة، كأنها تصور حالة اضطراب داخلي.
الألوان تبدو وكأنها تسيل أو تذوب، مما يوحي بفكرة التآكل أو التحلل أو حتى الاختفاء التدريجي للشخصيات.
وتوظيف الخطوط الخشنة والتدرجات اللونية غير المتجانسة يعزز إحساس العشوائية والفوضى.

البعد التعبيري للعمل الفني

الشخصية العليا تضع يدها على الأخرى وكأنها تسيطر عليها، مما يمكن تفسيره على أنه تلاعب أو استبداد أو استغلال للقوة.
تعابير الوجوه الغامضة، خاصة الابتسامة المشوهة للشخصية الكبرى، تمنح العمل إحساسًا بـ الخداع أو الهيمنة الزائفة.
قد يمثل هذا المشهد اجتماعًا سريًا أو طقوسًا غامضة لقوى متحكمة، مما يتماشى مع فكرة "المجلس أو اللجنة."
والعمل يثير مشاعر القلق والخوف والريبة، حيث يضع المشاهد أمام كائنات غامضة ومشوهة في سياق مرعب.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

واللون الأحمر القوي الغالب علي اللوحة يوحي بشعور محاصر أو غير مريح، وكأن اللوحة تمثل لحظة متوترة أو مصيرًا لا مفر منه.
واللوحة تعكس السلطة الغامضة والمخيفة التي تمارس نفوذها من وراء الستار، حيث تجسد الشخصيات وكأنها كائنات مخيفة تتحكم في الآخرين بصمت وابتسامة زائفة .يتناسب الأسلوب التعبيري المشوه مع فكرة المجلس الذي يلتهم مصائر البشر، دون أن يكون لهم أدنى مقاومة.

شكل١٤، دارين وهبه (المجلس٧) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود، الكلور و الأويل باستل)

شكل١٥، دارين وهبه (المجلس٨) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود، الكلور و الأويل باستل)

٧,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٧) شكل ١٤

التكوين والبناء البصري

هذه اللوحة ت تتسم بعناصر بصرية أكثر تجريدية وأقل وضوحًا، مما يجعلها أكثر غموضًا وإثارة للتأويل حيث يظهر في المشهد شخصيتان مشوهتان بألوان باهتة، تبدوان وكأنهما في حوار غامض أو موقف متوتر.
الشخصية العلوية تبدو أكثر تسلطًا، حيث تنظر إلى الأخرى بابتسامة خبيثة ومخيفة، بينما السفلى تبدو أكثر استسلامًا أو تأثرً.
والخلفية الداكنة الحمراء تُغرق المشهد في إحساس بالعنف أو السرية، وكأن الشخصيات داخل مساحة مغلقة مليئة بالتهديدات.
العناصر التجريدية في أسفل اللوحة قد توحي بكائنات أو أرواح تتلاشى أو تتلاعب بها الشخصيات الأكبر، مما يدعم فكرة الهيمنة والاستغلال.

اللون والتأثير العاطفي

الأحمر القوي في الخلفية يوحي بالخطر أو القمع أو حتى الدماء، مما يعزز من الإحساس بالقوة والسيطرة والألوان الشاحبة والمبقّعة على وجوه الشخصيات تجعلها تبدو أقرب إلى هياكل عظمية أو كائنات غير بشرية، مما يزيد من التأثير المرعب والغريب للمشهد.
التباين بين الألوان الداكنة والزاهية في مناطق الوجه والأسنان يخلق تأثيرًا بصريًا يوحي بأن الشخصيات ليست ثابتة، بل مشوهة أو في حالة تحوّل مستمر.

الخطوط والأسلوب الفني

استخدام اللطخات العشوائية والخطوط الخشنة يعكس إحساسًا بالفوضى والتوتر الداخلي، كما لو كان المشهد يمثل رؤية نفسية مضطربة أو لحظة هلع. والشخصيات ليست مرسومة بتفاصيل واضحة، بل متحللة جزئيًا، مما يضيف غموضًا يجعل المشاهد يفسر المعنى وفقًا لمخيلته.

البعد التعبيري للعمل الفني

الشخصية العلوية ذات الابتسامة المخيفة قد ترمز إلى كيان سلطوي أو متحكم، بينما السفلى قد تمثل ضحية أو تابعًا مستسلمًا.
العناصر التجريدية السفلى يمكن تفسيرها على أنها أرواح أو شخصيات أخرى تعرضت للتحكم أو التلاعب.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

هذه اللوحة تعبر عن فكرة "المجلس الذي يلتهم مصائر البشر"، حيث تعبر عن كيانات غامضة تتحكم في مصير الآخرين من خلف الظلال.
اللوحة تعكس عالمًا سوداويًا مليئًا بالهيمنة والاستغلال، حيث تسود سلطة غامضة تتحكم في الآخرين بابتسامة ساخرة. الأسلوب التعبيري والتجريدي يزيد من إحساس المشاهد بالغموض وعدم الراحة، مما يجعلها عملًا قويًا بصريًا ومفهوميًا.

٨,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٨) شكل ١٥

التكوين والبناء البصري

اللوحة تركز على شخصية ضخمة ومخيفة ذات رأس مشوه وفم واسع بأسنان بارزة، مما يخلق انطباعًا بالوحشية أو العنف المكبوت والشخصية مائلة قليلاً إلى الأمام، مما يضفي إحساسًا بالتهديد أو السيطرة على المشهد.
في المقدمة، هناك جسد ملقى يبدو كأنه ملفوف أو مقيد، مما يضيف بعدًا دراميًا قويًا يوحي بالقهر أو العجز.
الخلفية تمتزج فيها ألوان بنية وزرقاء بشكل ضبابي، مما يجعل المشهد يبدو وكأنه يحدث في بيئة سريالية.

اللون والتأثير العاطفي

التناقض القوي بين الأزرق العميق والأسود يخلق إحساسًا بالخوف والانعزال.
الألوان الساطعة المستخدمة في الفم والأسنان تعطي إحساسًا صاخبًا وغير مستقر، مما يزيد من التوتر.
الجسد في المقدمة مغطى بألوان باردة، مما يجعله يبدو بلا حياة أو غارقًا في الظلام

الخطوط والأسلوب الفني

استخدام ملمس الاويل باستل الخشن والخطوط العشوائية يجعل الأشكال تبدو غير مستقرة ومتآكلة.
هناك تأثير الكولاج أو ودخول لوني قوي للون الأزرق اسفل يمين اللوحة حيث يظهر شكل طفل ملفوف ومربوط بحبل ، مما يعطي إحساسًا بالقسوة والخشونة.
الشكل الكبير في الخلفية يمتزج مع الظلام، مما يرمز إلى كيان غامض يهيمن على المشهد.

البعد التعبيري للعمل الفني

هذه اللوحة يمكن أن تكون استعارة رمزية للقوة الغاشمة أو القمع. والشخصية ذات الأسنان البارزة قد تمثل الطغيان أو السلطة التي تستهلك الآخرين دون رحمة. اما الجسد في الأسفل يشير إلى ضحايا تلك السلطة، أو الأفراد الذين لا حول لهم ولا قوة في مواجهة قوة مدمرة.
المشهد كله يوحي بمسرح قمعي أو لجنة تحكم مصائر البشر، كما يتماشى مع فكرة "المجلس" الذي تتناوله الباحثة في معرضها الفني. واللوحة تعتمد على الدراما البصرية
القوية والتناقضات الحادة لنقل إحساس بالخوف، القمع، والهيمنة. يمكن أن تعبر عن نقد اجتماعي أو سياسي للأنظمة التي تستهلك الأفراد وتدمر أحلامهم، مما يجعلها عملًا فنيًا قويًا ومشحونًا بالعاطفة.

٩,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ٩) شكل ١٦

التكوين والبناء البصري

شكل١٦، دارين وهبه (المجلس ٩) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود، الكلور،كولاج و الأويل باستل)

شكل١٧، دارين وهبه (المجلس١٠) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود، الكلور و الأويل باستل)

شكل١٨، دارين وهبه (المجلس١١) /٢٠٢٤ .رسم بالحبر الأسود، الكلور و الأويل باستل)

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

اللوحة طويلة وعمودية، مما يخلق إحساسًا بالارتقاء أو السيطرة العمودية. والكائن الموجود في الجزء العلوي يبدو مشوهًا وغامضًا، مع ملامح غير واضحة وفم يوحي بالتجهم أو القسوة.
في الجزء السفلي، هناك عناصر مجمعة ومتراكمة تشبه الأجساد أو التوابيت أو أكياس الجثث، مما يخلق جوًا من الموت أو الفقدان.
وجود وجه لطفل في الزاوية السفلية يضيف بعدًا عاطفيًا قويًا، حيث يوحي بالبراءة المتأثرة بالقسوة أو العنف.

اللون والتأثير العاطفي

الخلفية خضراء داكنة، وهو لون يمكن أن يرمز إلى المرض، الفساد، أو القلق.
الشخصية العلوية تحتوي على لمسات صفراء وزرقاء باهتة، مما يجعلها تبدو كأنها شبحية أو غير بشرية.
العناصر السفلية بلون أبيض مائل إلى الرمادي، مما يجعلها تبدو ميتة ومتجمدة في الزمن.

الخطوط والأسلوب الفني

مزيج من الرسم والكولاج، حيث يبدو الجزء السفلي وكأنه يحتوي على صور فوتوغرافية. اما الأسلوب الخشن والخطوط غير الواضحة فأنها تعزز الشعور بعدم الاستقرار والتوتر.كما يوجد تباين قوي بين المساحات المظلمة والفاتحة، مما يخلق دراما بصرية قوية.

البعد التعبيري للعمل الفني

الشخصية العلوية قد ترمز إلى سلطة مخيفة أو كيان مجهول يتحكم في المصير. والعناصر السفلية توحي بوجود ضحايا أو ذكريات لمآسي ماضية. والطفلة في الأسفل تمثل البراءة والمعاناة في مواجهة العنف أو الطغيان.
قد يكون المشهد نقدًا للمجتمعات التي تستهلك الأفراد دون رحمة، وهو ما يتماشى مع فكرة "المجلس".

الاستنتاج

اللوحة تحمل رسالة قوية عن القمع، الخوف، والضياع, من خلال التركيبة العمودية، الألوان القاتمة، واستخدام الكولاج، يتم إنشاء إحساس بالكارثة الإنسانية والهيمنة القاسية .هذا العمل يمكن أن يكون تعبيرًا عن السلطة الغاشمة للرأسمالية المتوحشة وآثارها على الأفراد، خاصة الفئات الأكثر ضعفًا مثل الأطفال.

١٠,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ١٠) شكل ١٧

التكوين والبناء البصري

هذه اللوحة، لها بناء التكويني عمودي طويل، مما يخلق إحساسًا بالهيمنة والضغط من الأعلى إلى الأسفل. والشخصية الرئيسية لها رأس ضخم وملامح غير بشرية، مع تعبير الوجه الذي يوحي بالخبثً والسخرية.
هناك إشارات إلى يد طويلة متدلية في الأسفل، مما يعزز الشعور بالسلطة أو السيطرة المخيفة.
الخلفية خالية تقريبًا من التفاصيل، لكن هناك عناصر عالقة في الأعلى اللوحة جهة اليسار توحي بضحايا معلقين الي اعلي يتباهى بها ذلك الحش الظاهر في المقدمة في تهدد واضح للجميع.

اللون والتأثير العاطفي

الخلفية الزرقاء الداكنة تخلق إحساسًا بالبرودة والبعد العاطفي، وربما توحي بـ عالم غريب أو حالة عقلية مشوشة. واستخدام الألوان الوردية والأرجوانية في بعض المواضع يضفي إحساسًا غامضًا يثير التوتر.
اما وجه الشخصية يحمل انعكاسات من ألوان مختلفة، مما يجعل الكائن يبدو زجاجيًا أو غير واقعي، كأنه كيان رقمي أو مخلوق من عالم آخر اتي لخبرنا في مؤتمر صحفي عن اتخذها تحدد مصائرنا.

الخطوط والأسلوب الفني

هناك مزج بين الرسم اليدويالعنيف والتأثيرات الضوئية الهادئة، مما يعطي الشعور بأن الشخصية غير مادية بالكامل أو تتلاشى في الخلفية. كما ان الخطوط غير الواضحة والتشويش في الحواف يعززان الشعور بعدم الاستقرار أو الرؤية الضبابية.

البعد التعبيري للعمل الفني

الشخصية قد تمثل كائنًا سلطويًا أو طاغية، لكن بأسلوب يمتاز بالخبث والدهاء.
واليد الطويلة المتدلية قد تعني الاستحواذ أو التدخل القسري في حياة الآخرين. والخلفية الزرقاء قد تشير إلى البرود العاطفي أو الفراغ أو العزلة، بينما التفاصيل العلوية الغامضة قد توحي بخطر قادم أو تأثير خارجي مخيف حيث نري اعلي يسار اللوحة اشكال تتدلي من اعلي توحي بأجساد في اكفانها معلقة.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

هذه اللوحة تبدو تعبر عن فكرة" المجلس "لكن بدلًا من القسوة الظاهرة، نجد هنا شعورًا بالخداع أو السيطرة الهادئة والمريبة. حيث تعمل الباحثة على التعبير عن مختلف زواياه، حيث تستمر في استكشاف أفكار التلاعب، القمع، والتهديد الخفي.

١١,٣,٤ تحليل فني للعمل (المجلس ١١) شكل ١٨

التكوين والبناء البصري

اللوحة تحتوي على كائنين رئيسيين بملامح جمجمة مخيفة في الوسط، مما يعزز الشعور بالرهبة والتوتر. وهناك عنصر يتدلى من الأعلى، قد يكون جسدًا متدليًا أو كائنًا آخر مصلوبًا، مما يضفي بعدًا دراميًا قويًا على المشهد.
وتحتوي المقدمة على شكل كروي أو نصف كروي، يمثل طاولة اجتماعات وهي حاجزًا بين المشاهد والكيانات الغامضة.

اللون والتأثير العاطفي

اللون الأزرق الداكن يهيمن على الخلفية، مما يخلق إحساسًا بالعمق، الغموض، والعزلة.
تدرجات الأرجواني والوردي على الأجساد تضيف طابعًا غير طبيعي، وكأن الشخصيات ليست بشرية بالكامل.
الأسنان البارزة في الوجوه تعزز الشعور بالخبث أو العنف أو الاستهزاء. والأحمر المتدرج في المقدمة قد يرمز إلى الخطر، الدم، أو قوى قمعية.

الخطوط والأسلوب الفني

استخدام التشويه في الوجوه والتفاصيل الضبابية يجعل الشخصيات تبدو كأنها تنبض بالحياة أو تتحرك بخبث. والخلفية الغامقة تعزز التركيز على الوجوه والعناصر المضيئة، مما يجعل المشهد يبدو كأنه يحدث في ظروف خفية أو سرية.
التدرجات اللونية وتداخل الأشكال تجعل اللوحة ديناميكية، وكأنها مشهد من كابوس أو رؤية سريالية.

البعد التعبيري للعمل الفني

وجود كائنين متفاعلين مع بعضهما البعض قد يوحي بفكرة مؤامرة أو تواطؤ بين جهات معينة. والشكل المتدلي قد يرمزًا للضحية أو شخصًا والابتسامات العريضة والأسنان البارزة قد تشير إلى السخرية، الجشع، أو التلذذ بالأذى.
كما ان الشكل الكروي في المقدمة يمثل طاولة اجتماعات مجلس أو لجنة سرية، حيث يتم اتخاذ قرارات تؤثر على الآخرين.
هذه اللوحة تبدو أكثر وضوحًا في الإشارة إلى فكرة المجلس أو التجمع الذي يسيطر ويتحكم بمصائر الآخرين.
هناك إيحاءات بالقوة القمعية، الاضطهاد، والتلاعب بالمصائر البشرية.
اللوحة تقدم معادلا بصريًا لجماعات سرية أو سلطات خفية تجتمع وتتخذ قرارات تؤدي إلى سقوط ضحايا من المكاسب ومنطق الرأسمالية المتوحشة أي فكرة "المجلس الذي يلتهم الأرواح"، حيث يبدو أن الكائنات أو حش ادمية فاقدة للإنسانية تستمتع بالمصير المظلم للآخرين.

٥. النتائج:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج التي تسلط الضوء على دور التعبيرية الجديدة في إعادة تشكيل الواقع ونقده، من خلال تحليل معرض "المجلس. ومن أبرز النتائج :

- **دور التعبيرية الجديدة في التعبير عن الواقع الاجتماعي والسياسي وهيمنة الرأسمالي المتوحشة**

أثبت البحث أن التعبيرية الجديدة تعد أداة بصرية قوية يمكن من خلالها إعادة تشكيل الواقع، حيث تعتمد على التشويه المتعمد، الخطوط العنيفة، والألوان الصاخبة لإيصال رسائل نقدية للمجتمع

- **أهمية ثنائية الخط واللون في تأكيد التعبير الفني**

كشف البحث أن التباينات الحادة بين الألوان الصارخة، والخطوط المتكسرة والعنيفة تعزز الإحساس بالتوتر والاضطراب، مما يعكس مشاعر القهر والخوف في مواجهة الرأسمالية المتوحشة.
أدى استخدام الألوان الداكنة مثل الأسود والأحمر إلى ترميز العنف والهيمنة، بينما عززت الخطوط الحادة والمتداخلة الإحساس بالصراع النفسي والاجتماعي.

- **الإسقاطات السياسية والاجتماعية في معرض "المجلس"**

أظهرت الأعمال الفنية في المعرض إسقاطات واضحة على الواقع السياسي العالمي، حيث تم تصوير المجلس ككيان غامض ومهيمن يتحكم في مصائر الأفراد والشعوب، مما يعكس فكرة النظام العالمي احادي القطب وجوهره المتوحش الذي يفتك بالشعوب من أجل المزيد من الربح.
عبّرت الرموز البصرية المستخدمة عن العزلة، الاغتراب، مما يعكس قضايا عالمية معاصرة وملحة.

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS

- **توظيف التجريب التقني في تعزيز البعد التعبيري**

أثبت البحث أن استخدام تقنيات الكلور المخفف، والباستيل أويل الي جانب الكولاج في بعض اللوحات قد ساهم في تحقيق تأثيرات بصرية معبرة عن الانفعالات النفسية والشحن العاطفي ونقل إحساس الفوضى، القلق، والعزلة، وهو جوهر فكر التعبيرية الجديدة.

٦.التوصيات:

- دمج التحليل الفني والنقد الاجتماعي في مناهج الفنون
- إدخال موضوعات مثل دور التعبيرية الجديدة في النقد السياسي والاجتماعي ضمن المناهج الأكاديمية لطلبة الفنون.
- تدريب الطلاب على قراءة وتحليل الإسقاطات السياسية والاجتماعية في الفنون البصرية.
- دعم المشروعات الفنية التي توثق الصراعات الاجتماعية والسياسية من خلال لغة بصرية مكثفة.
- استخدام الوسائط الرقمية مثل الفن التفاعلي والواقع الافتراضي من خلال اتجاه التعبيرية الجديدة للتأثير على المجتمع.
- توظيف الطباعة الرقمية وتقنيات الملتيميديا واستخدام اتجاه التعبيرية الجديدة وتوسيع نطاق وصوله للجمهور.
- تشجيع الدراسات الأكاديمية والفنية حول العلاقة بين الفن والمجتمع
- تنظيم ندوات ومحاضرات تناقش العلاقة بين الفنون التشكيلية ودور التعبيرية الجديدة في النقد الاجتماعي والسياسي.
- التعمق في دراسة اتجاه التعبيرية الجديدة في مصر.
- دراسة التوجهات التعبيرية في الفن المصري العاصر.

٧. المراجع

DiTolla, T. (2011, Decembr 21). TheArtStory.org. Retrieved from "Julian Schnabel Artist Overview and Analysis": https://www.theartstory.org/artist/schnabel-julian/ [Internet]

Haftmann, W. (1965). Painting in the Twentieth Century . Praeger.

Head, T. (2016, febrraury 11). https://www.theartstory.org/. Retrieved from "Francesco Clemente Artist Overview and Analysis": https://www.theartstory.org/artist/clemente-francesco/ [Internet]

Norman Rosenthal, R. S.-H. (2007). Georg Baselitz: A Retrospective. Royal Academy of Art.

Rosenberg, B. (2011, Nonember 22). "Jean-Michel Basquiat Artist Overview and Analysis". [Internet]. 2025. Retrieved from TheArtStory.org: https://www.theartstory.org/artist/basquiat-jean-michel/

Smith, E. L. (1995). Art Today. Phaidon Press .

حقوق النشر ٢٠٢٥ © | لمجلة JAARS